



من دفتر الوطن

شكائي في الحلم!

عصام داري

نحمل شمو علينا في مشوارنا الطويل ونمضي على دروب أنهكتها العتمة، وأرققتها خطوات ثقيلة طوال سنوات تعينا من عها، ونعرف أننا نسير إلى الغد على شوك وجر، لكننا سنصل في نهاية المطاف.

شمو علينا الآن هي الدليل إلى الغد الآتي، فلا تخلوا عن شعلة الشموع كي لا تتوه خطواتنا، أو نخوض في ظلة تنتربنا كثعابين تتربص بنا في كل خطوة.

أحزتنا صارت على مقاس وطن، وهمومنا تجاوزت مرحلة المراقة، فقد نضجت وصار هي الشخصي يعبر عن هموم جميع أفراد أسرة كبيرة تفترش تراب وطن مطعون في الطهور اسمه سورية.

كنت أخشى أن يتجمد الحر في قلبي، أو أن يصاب بداء الزهايم، أو ربما بالشلل، وكانت آخاف آلاً أحد مساحة بيضاء على الورق كي أرسم عليها كلماتي النازفات أنا ووجع ودماء، لكن قوة الحصار والنار تذهب حساسة الأفلام فتكسر القبور، وتتملا الدنيا سراخاً وغضاناً وأناشيد لمحة ضاربة جذورها في أعماق حضارتنا الحضاري ذي الرقي والأجاد، فتنسى الحصار وتصبح نحن الذين نحاصرون، كما قال محمد درويش ذات يوم من أيام العرب الباشة.

مع أن هومنا صارت بحجم غابات سوداء لا يصلها نور الشمس، إلا أننا نصنف بأنفسنا حزم نور من شمو علينا لكون المشاعل التي تهدينا إلى الطريق الصاعدة نحو مستقبل نستحق، وقد مزروع بازاهير البنفسج والليلك وليلة القدر، وأعرف أن هناك زهرة تحمل هذا الاسم.

ومع أن قلبي جريح ينزف على مدار الساعة كأنه يبكي على ما ضاع وإن يعود، لكنني لن أرفع الراية البيضاء فانا أقام مع المقاومين، وأحوال الحفاظ على شمعتي كي لا تطفئها العوائق العاتية التي تضرر عالي المتع ووطني فالآمواج تتكسر على شواطئنا وتتحول إلى زبد على الرمل، واستنة الله التي تصليانا ليل نهار، إن يبقى منها إلا رداء وقبايا قصة حرية.

لا أدرى سر هذا التناول الذي صار حلمي، ومحاصري الأول والأخير، هو حلم من نسيج بديع خيوطه متوزع على مساحة وطن، وبجم قلوب أبناء هذا الوطن الصغير حجاً لكنه وسع الدنيا وصار الوطن الثاني لكل أبناء البشرية كما قال يوما العالم الفرنسي شارل فيرول، وكما قال قوله منذ أكثر من ألفي عام الإسكندر المقدوني عندما دخل سوريا فاتحاً من ٣٢٣ قبل الميلاد، حسب بعض المصادر.

باختصار أنا لا أتخلى عن تناولي بoven قاتم تظله العراشق، وتحلق في سمائه أسراب السنونو والعصفور والفراشات الملونة، وتنزّر تربتها الحنطة والأشجار وحقول الورود، وتعلو فيه أصوات الموسيقا والشعر والزجل، وطن خلق للفرح، وإن يكن لا مسرح حكراً كبار لهذا الفرج.

حلمي ليس مستحيلاً، إنه في متناول اليد، وأراه قريباً، بل أقرب مما يتحقق البعض، فعل هناك من يشاركون جلالة الهم الحنصد غداً، أو بعده، شماره اليائعة؟.

نظلي الرواس في لقاء تلفزيوني



الفنانة السورية نظلي الرواس خلال إطلالتها بلقاء تلفزيوني حيث قالت إنها خاضت تجربة التمثيل بفترة قصيرة أمام ممثلين مهمين جداً.

ميرنا شafeeq «مريضة نفسياً»

بدأت الفنانة السورية ميرنا شafeeq تصوير دور المطلولة في أول حلقات الموسم الرابع من مسلسل «صرخة روح» المثير للجدل، وتحمل عنوان «بقايا امرأة»، من تأليف ناديا الأحمر وإخراج وائل أبو شعر.

وتحبس في العمل شخصية لارا، التي تعيش جدلاً مع صديقتها «سارة» جيني إيسبر، علماً أن لديها نوعاً من المرض النفسي، وعدم الاتزانذهن، فاحتياطاً تكون الشخصية المتزنة والهادئة، وأحياناً أخرى شبه جنونها، يجعل صديقتها تخاف منها ومن أن تخطف لها زوجها رغم كونهما صديقين، وهو ما يتسبب ببطئها.

دار الأوبرا تعاود نشاطاتها

تقى دار الأسد للثقافة والفنون - دار الأوبرا دمشق يوم غد مؤتمراً صحيفياً للحديث عن برنامجه النشاطات والفعاليات خلال الفترة القادمة وعن انبعاث الفعاليات وفعالياتها وفعالياتها.

وتقود الدار تقديم المقالات والفعاليات الفنية ابتداءً من الأحد القادم بعد فترة صيانة، فتحتقة نشاطاتها بمهرجان الموسيقى والفنانة السورية بعنوان «فوس قزح سورية».

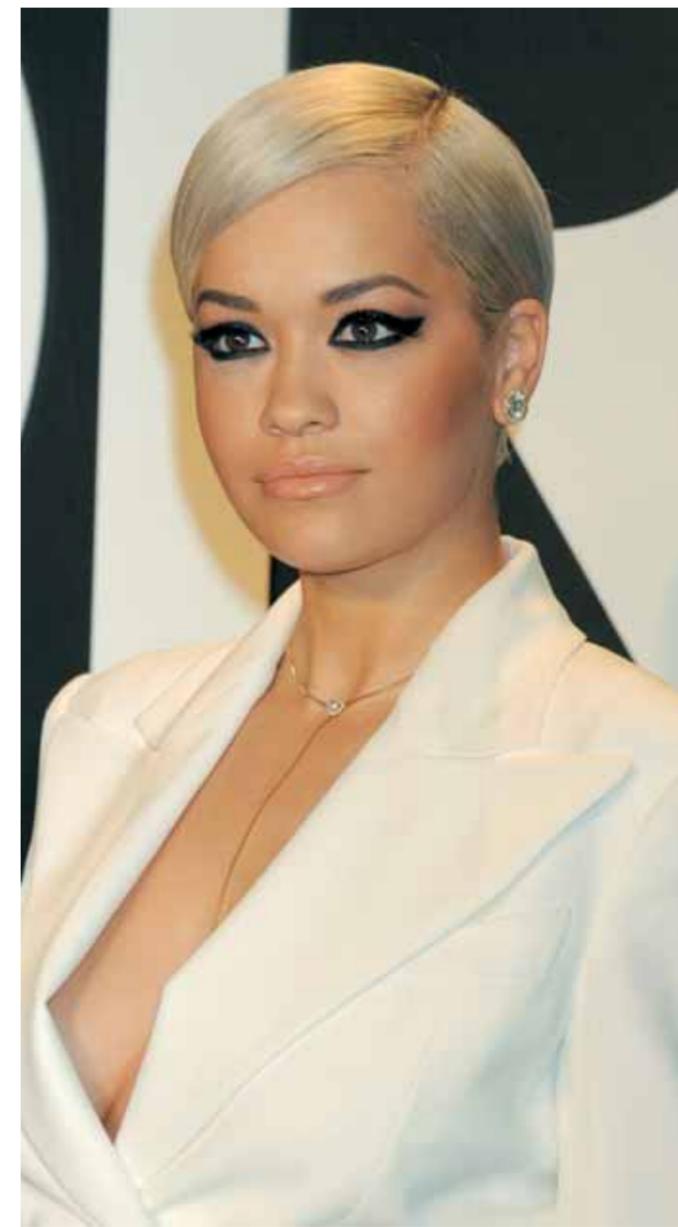
«بسمة طفل» يواصل فعالياته في اللاذقية



انطلقت فعاليات مهرجان «بسمة طفل» الذي تقيميه جمعية أسرة مسرح الطفل في دار الأسد للثقافة باللاذقية بمناسبة عيد النصر المبارك بعرض فيلم كرتوني بعنوان (الوكب ٥) الذي يتحدث عن كوكب يدافع سكانه باستبسال عنه من الغرباء وهم البشر المستعطفون للقضاء، ويختتم المهرجان الذي يستمر خمسة أيام مسابقات للشطرنج والشطرنج والقصاصنة والخطابة والرسم حيث شارك في المسابقة نحو ٦٠ طفلة و طفلة من مختلف الأعمار ببراعة تفتأل الطبيعة الفنية إضافة للعلم الوطني في حين يشارك في مسابقة الشطرنج ١٢ متسابقاً ومتسابقة.

وسيتم توزيع جوائز على الفائزين في مسابقات الرسم والشطرنج والشعر والقصاصنة والخطابة في نهاية المهرجان الذي يختتم يوم غد.

ريتا أورا تنفصل عن صديقها



زراعة مخدرات داخل مدرسة

قام رجل سويديان بزرعة ٥٧٠ بنته من المخدر داخل مدرسة في ليسيكل غرب السويد، في قضية وصفت بأنها واحدة من أكبر ضبطيات المخدرات في السنوات الأخيرة بالسويد.

وقد صدر حكم بالسجن على المدانين في القضية التي تداولتها المحكمة، حيث حكم على المتهم الأول بالسجن ثلاث سنوات والثانوي بالسجن عامين ونصف العام.

وكانت أجهزة من الشرطة وفقة مكافحة المخدرات والشرطة الجنائية قد تحدثت من اكتشاف صنع المخدرات بالمدرسة المهجورة في إطار سلسلة من المدائحات على مزارع محتملة للمخدرات في السويد والدنمارك خلال الفترة الماضية.

خطورة ضغط الدم متباينة بين البدناء والنحافاء

قالت دراسة جديدة إن خاطر أمراض القلب والأوعية الدموية متباينة ومرتبطة للنحافاء وأصحاب الوزن الزائد على حد سواء، وقالت لورا إيه. كونانجيولو من كلية طب فانثينج بجامعة ثورث ويسترن الأمريكية إن بعض الدراسات أشارت إلى أن النحافاء الصغار يارتفاع ضغط الدم على الأضفاف المترتبة بارتفاع ضغط ضغط الدم مثل الأنسجة الكلبية والجلطات بدرجة أسوأ من أصحاب الوزن الزائد.

وأضافت إن هذا قد يدفع المرء لاستنتاج خطأ في ارتفاع ضغط الدم غير مهم لأصحاب الوزن الزائد لكنهم للنحافاء، وقالت إن ارتفاع ضغط الدم مهم للجميع بغض النظر عن وزنهما.

أطفال الكمبيوتر يعتبرون التلفزيون عقاباً

أظهر تقرير مؤسسة «ماينر أند كوك» أن الأطفال الذين يعشدون أجهزة الكمبيوتر اللوحي وأعتادوا استخدامها أصبحوا يتعذرون إيجارهم على مشاهدة التلفزيون شكلاً من أشكال العقاب، ويقول موقع «بي.سي. ماغازين» إنه قبل سنوات عديدة كان الآباء يحرمون أطفالهم من مشاهدة التلفزيون عندما يكون الخطأ الذي ارتكبه الطفل كبيراً، في حين كان يمكن الاكتفاء بإرساله إلى غرفته أو الجلوس صامتاً في أحد زوايا الغرفة أو حرمانه من استخدام جهازألعاب الكمبيوتر لفترة من الوقت.

ولكن التفرقة التي شهدتها عالم التكنولوجيا مؤخراً وخاصةً مع ظهور الكمبيوتر اللوحي المرتبط بالإنترنت والذي أصبح يتيح للطفل مشاهدة كل ما يريد في الوقت الذي يختاره، وأصبحت مشاهدة التلفزيون بالنسبة له عقباً.

وأشارت الدراسة إلى أن نحو ٥٨ بالمئة من الأطفال الذين شملتهم الدراسة يمتلكون جهاز الكمبيوتر الخاص بهم و٤٤ بالمئة منهم يخلون عن تناول الطلوى من أجل توفير الوقت لتشغيل الكمبيوتر اللوحي.

ريانا مهددة بالقتل



تحقق الشرطة

الأمريكية حالياً

مع رجل ظهر

في باحة منزل

النجمة ريانا،

حيث كان يلتقط

صور «سيفي»

نشها على

موقع التواصل

الاجتماعي،

مهدياً بالقتل،

وكتب: لو أنني

قتلت ريانا منذ

قليل لكتبت حالها

جيدة الأن.

لعني أحاج

لبنديمة وأحتاج

لرخصة لحمل

السلاح لأنني

لا يمكن أن

استخدمي

وقد وصل

العديد من

الرسائل الغربية

التي تحمل

تهديدات لريانا

وأقاريبها،

وستستخدم

الشرطة وظائف

موقع التواصل

الاجتماعي

لتعقب الرجل.

تحديد عمر الإنسان من خلال مشيته

تمكن علماء

جامعة أوساكا اليابانية

من تصميم

جهاز يمكن

بواسطته

حركة الأيدي، طول الخطوة، توفر

عسانات الأظافر.

وبينت

نتائج الدراسة أن

الأشخاص

الذين يعيشون

مدةً أطول

مدةً أقصر

مدةً أقصر